



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : ا.م.د علي معجل خلف الشعبي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Contemporary history of the Arab countries**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: البلاد العربية في الحرب العالمية الاولى

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Arab countries in World WarI 1914-1918**

شهدت البلاد العربية في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ العديد من الاحداث والتطورات وعلى شتى الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية اذ كانت اغلب البلدان العربية تحت نير الاحتلال العثماني او البريطاني او الفرنسي او الايطالي لاسيما في اقطار المغرب العربي، لذا تعرضت البلاد العربية الى ابشع صور الاستغلال والسيطرة اذ قاتل العرب مع العثمانيين في اغلب ساحات العرب العالمية الاولى بعد دخولهم الحرب الى جانب المانيا لاسيما في الخليج العربي وبلاد الشام بيد ان العثمانيين لم يلتزموا للعرب بتعهداتهم بمنحهم الاستقلال مما اضطر العرب الى التوجه نحو بريطانيا في مراسلات اجراها الشريف حسين مع السير هنري مكماهون استمرت لمدة عام ثار على اثرها العرب ضد العثمانيين في ١٠ حزيران ١٩١٦ في دعم ومساندة بريطانية، بيد ان البريطانيين والفرنسيين كانوا يتقاسمون البلاد العربية في السر، اذ كشف البلاشفة في روسيا بنود اتفاقية سايكس-بيكو (٣-٥ كانون الثاني ١٩١٦) والرامية الى تقسيم البلاد العربية بينهما، وفي ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ اعلن البريطانيون عبر وزير خارجيتهم ارثر بلفور بمنحهم وعداً لليهود في اقامة وطناً لهم في فلسطين عرف بـ(وعد بلفور) ويمكن ان نجل الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في البلاد العربية على النحو الاتي:-

اولاً- تنامي الوعي القومي العربي في اغلب البلدان العربية في ضرورة التخلص من كل اشكال السيطرة والاحتلال.

ثانياً- تاسيس العديد من الاحزاب والجمعيات والنوادي السياسية والعسكرية بهدف استقلال البلاد العربية.

ثالثاً- سوء الاوضاع الاقتصادية وفقدان فرص العمل وانحسار الزراعة والصناعة وفقدان المساحات المزروعة بسبب تعرضها للدمار بسبب العمليات العسكرية والتحاق المزارعين بالجيش.

رابعاً- انتشار الامراض والابوة لاسيما القتل منها مثل الكوليرا والسل وغيرها وانعدام القطاع الصحي في اغلب البلدان العربية.

خامساً- احتكار الاجانب لاغلب المشاريع الصناعية والتجارية في البلدان العربية وسوء معاملتهم للعرب وانتشار اعمال السخرة والاجور القليلة وعدم وجود قوانين تنظم ساعات العمل وتحدد الاجور لا سيما وان الاطفال والنساء كانوا ضمن طبقة العمال.

سادساً-انعدام وجود الجيوش العربية او تشكيلات مساندة لها او حركات وطنية مسلحة تاخذ على عاتقها التحرر.

سابعاً- ضعف التنسيق بين زعماء الحركات الوطنية او الضباط العرب في توحيد الجهود من اجل التحرر.

وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها عام ١٩١٨ ولم تفِ بريطانيا بوعودها السابقة في منح البلاد العربية استقلالها، وهو ما ظهر جلياً في مؤتمر الصلح بباريس المنعقد في كانون الثاني عام ١٩١٩، اذ استبدل الاحتلال بنظام الانتداب، ولم تحصل الوفود التي مثلت العرب في هذا المؤتمر على حقوقها بالاستقلال وظهر زيف وكذب الدول الكبرى تجاه العرب وقضاياهم.